



"تترك المنطقة"

إلى ذلك، أكدت "سانا" أن قوات الجيش التركي نقلت العشرات ممن وصفتهم أنهم "عائلات مجموعات إرهابية تعمل معه"، من تركيا وأسكنتهم في مدينة رأس العين بعد مصادرة منازل المواطنين ومنع الأهالي من العودة إليها، وقامت بنصب أبراج اتصالات تركية في المدينة، ونقلت كتباً مدرسية من تركيا إلى عدد من مدارس المدينة في إطار محاولاتها تترك المناطق التي احتلتها مع مرتزقتها من التنظيمات "الإرهابية، بحسب ما أفادت به "سانا"

وأضافت الوكالة أن القوات التركية أدخلت عشرات العائلات من الأراضي التركية باتجاه مدينة رأس العين يرتدي قسم منهم الزي الأفغاني الذي اعتاد إرهابيو تنظيم داعش ارتدائه واستقر قسم كبير منهم في الجزء الجنوبي من المدينة

"قسد: "ندافع عن أنفسنا"

يذكر أن اشتباكات كانت اندلعت، السبت، بين القوات التركية وقوات سوريا الديمقراطية في عين عيسى شمال سوريا، خلقت 19 قتيلًا، حيث استهدفت طائرات مسيرة تركية مخيم عين عيسى وقرى أخرى بالمنطقة شمال مدينة الرقة، بعد انسحاب أتباع تركيا خلال الساعات الفائتة من جميع المواقع، التي تقدمت إليها على مشارف عين عيسى

بدوره، شرح مدير المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية ما حدث حيث أعاد نشر تغريدة في حسابه على تويتر قالت: "قام الجيش التركي ومرتزقته بشن هجوم على بلدة عين عيسى من ثلاثة اتجاهات بدعم من طائرات بدون طيار والمدفعية، وردت قواتنا على تلك الهجمات "دفاعاً عن النفس، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة على عدة جبهات حول عين عيسى

"روسيا تتجاهل "التمادي التركي"

من جانبها، أعلنت "الإدارة الذاتية" لشمال وشرق سوريا على "فيسبوك" أن الجيش التركي شن هجوماً عنيفاً على بلدة عين عيسى بقصف جوي ومدفعي أمام أنظار القوات الروسية

وقالت إن "تجاهل القوات الروسية لهذه الهجمات وعدم قيامها بدورها الضامن يثير الكثير من الشكوك لدى قواتنا"، مؤكدة أن التجاهل لا يتناسب مع دور روسيا، وما تتطلع إليه للعب دور الضامن في حل سياسي في عموم سوريا

انسحاب لمسافة 3 كلم

يشار إلى أن القوات التابعة لتركيا كانت أعلنت انسحابها من المخيم وصيدا والمعلك ومواقع أخرى في المنطقة كانت قد سيطرت عليها عبر هجومها العنيف الذي بدأته صباح السبت، أي أنها انسحبت لمسافة 2-3 كلم تقريباً عن بلدة عين عيسى شمال مدينة الرقة، بعد استهدافات مكثفة من قبل قوات سوريا الديمقراطية

كما أن نجاح المشاورات بين الجانبين الروسي والتركي، سرع وتيرة العمليات، حيث جرت، السبت، مفاوضات بين الروس والأتراك لسحب عناصر الفصائل الموالية لتركيا ما يعرف بـ"الجيش الوطني" إلى مسافة 2-3 كلم شمال قرى صيدا والمعلك

اتفاق روسي تركي

يذكر أن الاتفاق بين الروس والأتراك ينص على انسحاب الفصائل الموالية لتركيا من بعض القرى حتى الحد الأخير لرأس العين، وكذلك

وكانت الفصائل تمكنت من التقدم والسيطرة على مواقع عدة في مشارف عين عيسى خلال الأيام الماضية، أبرزها السيطرة على المخيم الذي يبعد مئات أمتار قليلة من البلدة، فيما وثق المرصد السوري السبت، خسائر بشرية في صفوف الطرفين جراء القصف الجوي والبري المكثف والمعارك العنيفة، إذ قضى 13 مقاتلاً من الفصائل الموالية لأنقرة، كما قضى 6 مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية، وعدد القتلى مرشح للارتفاع لوجود جرحى من الطرفين بعضهم في حالات خطيرة

#### احتلال استراتيجي

بدورها، دانت الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرق سوريا في بيان ما قالت إنه "العدوان بمختلف أنواع الأسلحة والمدفعية" على عين عيسى، التي تعد أبرز البلدات الواقعة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، وعمودها الفقري المقاتلون الأكراد، في شمال الرقة والتي تضم مقار مهمة لها.

في سياق متصل، قالت إلهام أحمد رئيسة الهيئة التنفيذية لمجلس سوريا الديمقراطية، على حسابها في "تويتر" تعليقا على هجوم اليوم: "تركيا تقول للعالم إنها أنهت حملتها على تل أبيب ورأس العين لتبدأ هجوما جديدا على عين عيسى. هذا احتلال تدريجي لشمال سوريا بالكامل".